

Ta'lim Qawā'id al-Lugah al-Arabiyyah fī Kullīyati al-Syarī'ah bi Jāmi'ati Maulānā Mālīk Ibrāhīm al-Islāmiyyah al-Hukūmiyyah Malang bi Barmajiyah "Arabunā"

A. Samsul Ma'arif

UIN Maulana Malik Ibrahim Malang

syamsulsyafa@uin-malang.ac.id

ARTICLE INFO

ملخص البحث

Article History:

Accepted: March 2020.

Approved: May 2020.

Published: June 2020

الكلمات المفتاحية : قواعد،
اللغة العربية، برمجة عربنا

إن تعليم اللغة العربية بإندونيسيا مازال بعيد عن النتائج المرجوة. لذلك اجتهد علماء اللغة العربية فيها بأن يُجيدوا ويبتكروا في الوسائل التعليمية المناسبة والجذابة. ومن تلك الوسائل هي برمجة "عَرَبُنَا" في تعليم قواعد اللغة العربية. حاول الباحث أن يكتشف فعالية استخدام هذا القرص الإرتجالي في تعليم قواعد اللغة العربية على طلبة البرنامج المكثف في لتعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. يهدف هذا البحث إلى (1) وصف مزايا و العيوب من برمجة "عربنا" و (2) معرفة إجراء تعليم قواعد اللغة العربية ببرمجة "عربنا" ، و (3) معرفة الأحوال المتغيرة بعد استخدام برمجة "عربنا". يكون هذا البحث بحثاً وصفيًا. أما مصادر البيانات التي استخدمها الباحث فهو (1) الملاحظة، و(2) الاختبار. وحلّل الباحث البيانات المذكورة كما استخدمه Lexy Meleong. ونتائج هذا البحث هي (1) إن تعليم قواعد اللغة العربية باستخدام برمجة "عَرَبُنَا" بكلية الشريعة بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج له مزايا من جهة نتيجة الطلبة المحصورة، رغم أن هناك الشروط اللازمة في استخدام البرمجة وهذه هي من العيوب، و (2) تتكون إجراءات البرمجة على الإعداد، والتخطيط والتقييم، و (3) إن الطلبة في البرنامج المكثف في تعليم اللغة العربية في كلية الشريعة له قدرة وكفاءة الجيدة بعد استخدام البرمجة

Key Words:
Grammar, Arabic,
Arobuna Program

ABSTRACT

The process of learning Arabic in Indonesia has yet to achieve satisfactory results. This is evidenced by the sincerity of the Arabic Teachers and Lecturers to be creative and continuously improve the learning process, by providing the existence of good and interesting learning media. *Arobuna* Program is one of the Arabic grammar learning media (*qawaid*) specifically designed for beginners in learning *qawaid*. Researchers tried to uncover the effectiveness of this program in learning Arabic grammar (*qawaid*) in PKPBA students of the Arabic Special Lecture Program) Faculty of Sharia UIN Maulana Malik Ibrahim Malang. This article aims to; (1) describe the advantages and disadvantages of the *Arobuna* program; (2) describe the procedures for using the *Arobuna* program; and (3) find out the learning effects arising from the presence of the *Arobuna* program. The data used in this study came from field observations and examinations. Researchers analyzed the data as it was proposed by Lexy Meleong. The results of this study indicate that; (1) *Arobuna* program used in the learning process of Arabic grammar (*qawaid*) on PKPBA students of the Faculty of Sharia UIN Maulana Malik Ibrahim Malang have advantages and disadvantages; (2) the *Arobuna* program in learning requires three steps namely preparation, planning and assessment; and (3) Students who have studied using *Arobuna* media have good Arabic language skills.

مقدمة

اللغة العربية هي لغة القرآن، لأنها ارتبطت بالإسلام ارتباطاً كبيراً، فهي اللغة الدينية لجميع المسلمين في أنحاء العالم سواء كانوا يتكلمون العربية أم لا يتكلمونها.¹ ولذا يجب على كل مسلم أن يتعلم على أقل تقدير ما يكفيهِ لأداء فرائضه من صلاة غيرها، فيتعلم بعض الآيات القرآنية والأحكام الشرعية والمصطلحات الدينية.² اللغة العربية كغيرها من اللغات، سبقت تراكيب قواعدها وكانت المحادثة الصحيحة بين

¹ فتحي علي يونس وآخرون، المرجع في تعليم اللغة العربية للأجانب من النظرية إلى التطبيق (القاهرة: مكتبة وهبة، 2003) ص 12.

² تركيس لوبيس. اللغة العربية وتأثيرها في اللغة الإندونيسية (دراسة معجمية). رسالة دكتوراة. (الرباط: جامعة محمد الخامس أكادال كلية الأدب والعلوم الإنسانية، 2001) ص 5-4.

الناطقين بها، تتم دون إدراك مراميها النحوية.³ والقواعد النحوية الأساسية تعين على استخدام اللغة استخداما صحيحا سواء في الحديث أم في القراءة أم في الكتابة بل هي وسيلة لعصمة اللسان من الوقوع في الزلل والقلم من الوقوع في الخطأ.⁴

اللغة العربية من أهم اللغات في العالم، فهي اللغة التي أنزل الله تعالى بها كتابه الخالد وجعلها وعاء لدينه الخاتم، لكن هناك قصورا شديدا في تطوير وسائل تعليم هذه اللغة وتعلمها.⁵ لاحظ الباحث أن تعليم اللغة العربية باندونيسيا مازال بعيد عن النتائج المرجوة. لذلك اجتهد علماء اللغة العربية فيها بأن يُجيدوا ويبتكروا في الوسائل التعليمية المناسبة والجذابة. ومن تلك الوسائل هي برمجية "عَرَبُنَا" في تعليم قواعد اللغة العربية. حاول الباحث أن يكتشف فعالية استخدام هذا القرص الإرتجالي في تعليم قواعد اللغة العربية على طلبة البرمجية المكثف في تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج من احدى الجامعات الإسلامية الموجودة في إندونيسيا. وهذه الجامعة جامعة مثالية في وزارة الشؤون الدينية التي ترحل إلى جامعة عالمية. أرادت الجامعة أن تتكفل طلابها لغتين مشهورتين في العالم وهي اللغة العربية واللغة الانجليزية. لذلك قامت بإنشاء مركز اللغات وفيه البرنامج المكثف لتعليم اللغة العربية واللغة الانجليزية. الطلاب الذين يلتحقون دراستهم في هذه الجامعة لازم عليهم أن يدرسوا اللغة العربية سنة واحدة منذ يوم الإثنين

³ يوسف الصميلي، اللغة العربية نظريا وتطبيقيا، الطبعة الأولى (بيروت: شركة أبناء شريف الأنصاري، 1998) ص 119.

⁴ محمود رشدي خاطر وآخرون، تعليم اللغة العربية والتربية الدينية، (القاهرة: دار الثقافة والنشر والتوزيع، 2000) ص 181-182.

⁵ أحمد المختار محمد، تعلم اللغة العربية عبر الإنترنت موقع الجزيرة لتعلم العربية نموذجا، سجل المؤتمر الدولي الثاني، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج – إندونيسيا، 2014، ص 329

حتى الجمعة، بدأ تعليمه في الساعة الثانية نهارا حتى الثامنة ليلا. ومنذ السنة الدراسية 2019-2020 بدأ التعليم من يوم الإثنين حتى الجمعة في الساعة الثانية ظهرا حتى الخامسة مساء. واستخدم البرنامج كتابا جديدا منتجا في تلك الجامعة اسمها العربية للحياة.

رغم أن الطلاب يدرسون اللغة العربية طوال الوقت في الأسبوع لم تتم نتيجة التعلم كما أراد المنهج التعليمي الذي صمّمه البرنامج المكثف لتعليم اللغة العربية. لذلك حاول الباحث بأن يجرب تعليم مهارة الكتابة باستخدام برمجية الحاسوب ألا وهي "عَرَبُنَا". اختار الباحث نوع من تعليم الكتابة وهو تعليم القواعد. ركّز الباحث تعليم قواعد اللغة العربية بالتطبيق على الطلبة بكلية الشريعة. وموضوع القواعد هو "المتعدي واللازم" و"فعل المضارع مبني معلوم ومجهول".

منهجية البحث

استخدم الباحث منهج البحث الوصفي. وأدوات البحث منها الملاحظة والاختبار. وطريقة تحليل البيانات باستخدام تحليل إحصائي وصفي⁶ بالمعدلة أو المئوية. وفيما يلي شكل الرمز المستخدم لاختبار - التائي (t-test):⁷

$$t = \frac{Md}{\sqrt{\frac{\sum x^2}{N} - \frac{d^2}{N(N-1)}}}$$

البيان:

Md = متوسط الانحراف بين الاختبارين (القبلي والبعدي)

Xd = فروق الانحراف مع متوسط الانحراف

N = عدد أفراد العينة

نتائج البحث ومناقشتها

⁶ Muhammad Ainin, 2005, **Metodologi Penelitian Bahasa Arab**, Malang: Misykat, hlm 45

⁷ Suharsimi Arikunto, 2006 , **Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik**. (Jakarta: PT, Rineka Cipta). Cet. Ke-13, pp: 85-86

1- تعريف البرنامج المكثف لتعليم اللغة العربية و كلية العلوم والتكنولوجيا

البرنامج المكثف لتعليم اللغة العربية هو وحدة تعليمية تابعة لجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. وهو مسؤول عن إجراء تعليم اللغة العربية المكثفة وتطويرها داخل حرم الجامعة. وهذه الوحدة تملك برنامج العمل الموحد مع توزيع العمل المناسب حسب الأقسام الموجودة عند الوحدة، ويكون العمل فيها مهنيًا يشدّ بعضه بعضاً.⁸

ولتنفيذ برامج العمل في تطوير اللغة العربية في الجامعة، كان مدير الجامعة ورجال الإدارة مع مجموعة المديرين لكل مستوى وأولياء الفصول والمدرّسون جميعاً يعملون كفاعل ومفعول في إحياء اللغة العربية وتطويرها، وأن توزيع المناصب الإدارية فقط هو الفارق بينهم. إن عدد الحصص الموجودة في هذا البرنامج كلها 12 حصة، وهذه الحصص تنقسم إلى الفصلين الدراسين، الفصل الدراسي الأول 6 حصص والفصل الدراسي الثاني 6 حصص، وتفصيلها مايلي:

الفصل الدراسي الأول		الفصل الدراسي الثاني	
مهارة	: حصة	مهارة	: حصتان
الاستماع		الاستماع	
مهارة	: حصتان	مهارة	: حصة
القراءة		القراءة	
مهارة	: حصة	مهارة	: حصتان
الكتابة		الكتابة	
مهارة	: حصتان	مهارة الكلام	: حصة
الكلام			
المجموع 6 حصص		المجموع 6 حصص	

⁸ مجموعة الأساتذة، دليل البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية، مالانج، الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، 2005، ص 12

الأهداف التي تريد الجامعة أن تحققها في هذا البرنامج الخاص هي (1) تزويد الطلبة القدرة على استيعاب اللغة العربية شفوية وكتابة، (2) تزويد الطلبة على فهم النصوص العربية للدراسات الإسلامية. المدخل المستخدم في هذا البرنامج هو المدخل الاتصالي يجعل هذا المدخل هدفه النهائي اكتساب الدارس القدرة على استخدام اللغة العربية وسيلة اتصال، لتحقيق أغراضه المختلفة. وأما الطريقة المستخدمة فهي الطريقة الانتقائية، بأنها في الحقيقة طريقة المعلم الخاصة التي يستفيد فيها كل عناصر الطرق الأخرى التي يشعر أنها فعالة. وهذه الطريقة تتغير مع كل فصل وكل ما هي جديدة ومع تغير أو إضافة جديدة لمعلومات المدرس ومهارته وخبراته.

بالنسبة إلى كلية الشريعة وهي إحدى الكليات الموجودة في هذه الجامعة كما سبق ذكرها في السابق. تحتوي هذه الكلية على 4 شعب تعليمية وهي (1) شعبة الاحوال الشخصية، (2) شعبة حكم المعاملة الشرعية، (3) شعبة القانون الدستوري، (4) شعبة علوم القرآن والتفسير. والباحث نفسه بذل جهده في هذه الكلية لتعليم اللغة العربية.

2- تعريف برمجية "عربنا" في تعليم قواعد اللغة العربية

برمجية "عربنا" من البرمجيات الحاسوبية التعليمية التي عرفها الباحث. هذه البرمجية جديدة وفعالية في تعليم قواعد اللغة العربية. صمّم ابنُ صُوطُو فُو يُو وُو نُو و سَئِرِيَا بُوَاْنَا و فَيْرُ أُسُوَّةُ حَسَنَّةٌ على شكل أدوبي فِلَاش 9. تحتوي هذه البرمجية على ثلاثة أقراص. لكل الأقراص موضوع نحوي معيّن. تكمل هذه البرمجية بصوت واضح باللغة العربية حتى يتسَنّ الطلاب الإندونيسيين أن يفهموا جيداً، كما كان كلمة ((السابق)) و ((التالي)) و ((محتويات القرص)) لتسهيل الدارس لفهفها على الدرس الذي يريده. لتأكيد ولزيادة المعلومات حول البرمجية أن يتصل إلى www.arabuna.com أو على www.badar.muslim.or.id مما يلي الصورة لتوضيح ما سبق:

الصورة 1 : صورة البرمجية للقرص الأول والثاني والثالث



الصورة 2 : صورة البرمجية الخلفي

موقع الشبكة

Situs Bermanfaat:

1. Artikel-artikel Islami (www.muslim.or.id)
2. Artikel-artikel untuk Muslimah (www.muslimah.or.id)
3. Radio Muslim Online (www.radio.muslim.or.id)
4. Pelajaran Bahasa Arab (www.badar.muslim.or.id)
5. Belanja Kebutuhan Muslim (www.toko.muslim.or.id)
6. Buletin At-Tauhid (www.buletin.muslim.or.id)

الاتصال

Ingin Membuat Aplikasi Seperti Ini?
Hubungi!
HP: 0815 7895 8484
Email: arabuna@gmail.com

الصفحة الرئيسية

محتويات القرص

الصفحة الخارجية

السأ

التأ

هذه محتويات البرمجية للقرص الأول

المحتويات	الصفحة	المحتويات	الصفحة
التمهيد		التمهيد	
المحتويات		المحتويات	
التعريف عن النحو	1	التعريف عن النحو	1
والصرف		والصرف	
الحرف	2	الحرف	2
حروف الجر	3	حروف الجر	3
الكلمة	4	الكلمة	4
علامات الاسم	5	علامات الاسم	5
علامات الفعل	6	علامات الفعل	6
الإضافة	8	الإضافة	8
الجملة المفيدة	9	الجملة المفيدة	9
الجملة الاسمية	10	الجملة الاسمية	10
الجملة الفعلية	10	الجملة الفعلية	10
شبه الجملة	11	شبه الجملة	11
اسم مفرد	12	اسم مفرد	12
اسم مثنى	13	اسم مثنى	13
جمع مذكر سالم	14	جمع مذكر سالم	14
جمع مؤنث سالم	14	جمع مؤنث سالم	14
جمع التكسير	15	جمع التكسير	15
المذكر	17	المذكر	17
المؤنث	18	المؤنث	18
علامات اسم المؤنث	19	علامات اسم المؤنث	19
اسم النكرة	21	اسم النكرة	21
اسم المعرفة	21	اسم المعرفة	21
علامات اسم المعرفة	22	علامات اسم المعرفة	22
اسم مقصور	24	اسم مقصور	24
اسم منقوص	25	اسم منقوص	25
اسم ممدود	25	اسم ممدود	25
ضمير	27	ضمير	27
ضمير منفصل	27	ضمير منفصل	27
ضمير متصل	29	ضمير متصل	29
ضمير مستتر	29	ضمير مستتر	29
اسم غير منصرف	30	اسم غير منصرف	30
مجموعة اسم غير منصرف	31	مجموعة اسم غير منصرف	31
اسم إشارة	33	اسم إشارة	33
اسم موصول	33	اسم موصول	33
اسم معرب	34	اسم معرب	34
اسم مبني	36	اسم مبني	36
أنواع اسم مبني	36	أنواع اسم مبني	36
اسماء الخمسة	38	اسماء الخمسة	38
علامات إعراب الاسم	39	علامات إعراب الاسم	39
فعل ماضي	40	فعل ماضي	40
فعل مضارع	41	فعل مضارع	41
فعل أمر	41	فعل أمر	41
تصريف لغوي فعل ماضي	42	تصريف لغوي فعل ماضي	42
تصريف لغوي فعل مضارع	44	تصريف لغوي فعل مضارع	44
تصريف لغوي فعل أمر	46	تصريف لغوي فعل أمر	46
أحرف المضارعة	47	أحرف المضارعة	47

هذه محتويات البرمجية للقرص الثاني

الصفحة	المحتويات	الصفحة	المحتويات
69	أقسام لام		التمهيد
71	فاعل		المحتويات
72	حكم الفاعل	48	فعل المعلوم
75	أقسام الفاعل	49	فعل المجهول
76	تعيين الفاعل	50	صناعة فعل المجهول
82	نائب الفاعل	52	فعل اللازم
82	حكم نائب الفاعل	53	فعل المتعدي
87	المبتدأ والخبر	53	صناعة فعل المتعدي
87	حكم المبتدأ والخبر	54	فعل معرب
89	أقسام المبتدأ	56	فعل مبني
90	أقسام الخبر	56	مجموعة فعل مبني
93	اسم كان وأخواتها	57	نون نسوة
95	تصريف كان	58	نون تأكيد
96	أخوات كان	59	فعل صحيح آخر
97	أقسام خبر كان	59	فعل معتل آخر
98	حكم كان وأخواتها	60	اقسام فعل معتل آخر
99	خبر إن وأخواتها	61	الافعال الخمسة
100	أخوات إن	62	علامات اعراب الفعل
101	تصريف إن	63	الأدوات النصبية
102	أقسام اسم إن	65	الأدوات الجزمية فعل واحد
103	أقسام خبر كان	66	الأدوات الجزمية فعلين
105	حكم خبر إن	68	لا الناهية
		68	لا النافية

هذه محتويات البرمجية للقرص الثالث

الصفحة	المحتويات	الصفحة	المحتويات
133	مفعول معه		التمهيد
133	الفرق بين واو معية و عطف		المحتويات
134	الحال	106	التابع
135	حكم حال	107	النعته
136	أقسام حال	108	حكم النعته
138	التمييز	109	فائدة النعته
139	أقسام المميز	111	العطف
141	تمييز العدد	111	أحرف العطف
142	حكم العدد والمعدود	112	التوكيد
143	المستثنى	112	أقسام التوكيد
144	أداة الاستثناء	113	حكم التوكيد
147	خبر كان وأخواتها	114	فائدة التوكيد
148	خبر إن وأخواتها	115	البدل
149	منادى	116	أقسام البدل
150	أقسام منادى	117	حكم البدل
152	فائدة المنادى	119	منصوبات الأسماء
153	المنادى ب أل	120	مفعول به
154	فائدة المنادى	120	أقسام مفعول به
155	التوابع للمنصوبات	122	موقع مفعول بع في الجملة
157	مجرورات الأسماء	124	حكم مفعول به
158	أمثلة استخدام احرف الجر	125	مفعول فيه
159	فائدة احرف الجر	126	ظرف زمان وظرف مكان
162	المجرور بالاضافة	127	أقسام الظرف
163	شروط مضاف اليه	129	مفعول لأجله
164	شروط الإضافة	130	لفظ مفعول لأجله
166	فائدة الإضافة	131	مفعول مطلق
169	التوابع للمجرور	132	حكم مفعول مطلق

من مزايا هذه البرمجية هي (1) تجري البرمجية جريا ارتجاليا، (2) مملوءة بالنص الواضح، (3) الصوت واضح باللغة الإندونيسية الفصحى، (4) شكل البرمجية مبتكرة و مبدعة، (5) ثمن البرمجية رخيص وهو 75 روبية لكل القرص. وأما العيوب –عند ملاحظة الباحث- فهي (1) تحتاج البرمجية إلى الحاسوب الجيد لإنتاج الصوت والشرح واضحا، (2) لم يوجد الاختبارات لجميع القواعد.

3- القواعد : أهميتها و طريقة تعليمها

القواعد جمع القاعدة وهي تطلق على الأساس وعلى الضابط، وتعرّف بأنها أمر كلي ينطبق على جميع جزئيات، مثل : ((كلّ أدون ولود، وكلّ صمّوخ بيؤض))⁹. قواعد اللّغة العربيّة يجمعها علمان، يخصّ أولهما الكلمات العربيّة وهي في حالة الإفراد، ويخصّ ثانيهما الكلمات وهي في حالة التركيب. فالبحت في الكلمات وهي مفردة هو موضوع ((علم الصرف))، من حيث وزنها، وصيغها، واشتقاقاتها، وما يلحقها في تعدّد صورها من تغيرات صوتية وبنائية (صياغية). والبحث فيها وهي مركّبة يستهدف أن يكون آخرها حسب ما تقتضيه من رفع، أو نصب، أو جزم، أو جر، أو بقاء على حالة واحدة، وهو موضوع ((علم النحو)) أو ((الإعراب))¹⁰.

القواعد وسيلة لضبط الكلام، وصحة النطق والكتابة، تعين الدارس على تقويم لسانه، وعصمة أسلوبه من اللحن والخطأ، وليست غاية مقصودة لذاتها، وقد أخطأ كثير من المعلّمين حين غالوا بالقواعد، واهتمّوا بجمع شواردها، والإلمام بتفاصيلها، والإثقال بهذا كلّ على

⁹ إبراهيم أنيس وعبد الحليم منتصر و عطية الصوالحي ومحمد خلف الله أحمد، المعجم الوسيط، (مصر : دار المعارف، 1972 م) ص. 2 / 748

¹⁰ سليمان فياض، النحو العصري دليل مبسط لقواعد اللغة العربية، ص. 13 . محمد علي الخولي، الاختبارات اللغوية، (الأردن : دار الفلاح للنشر والتوزيع، 2000)، ص. 61

التلاميذ، ظناً منهم أن في ذلك تمكيناً للتلاميذ من لغتهم، وإقداراً لهم على إجادة التعبير والبيان.¹¹ وأما المراد بالأهداف هنا الأهداف العامة؛ لأن الأهداف الخاصة تتعلق بالموضوعات، وأما الأهداف العامة فليست القواعد التي هي غاية تقصد لذاتها كما ذكر قبل قليل، ولكنها وسيلة إلى ضبط الكلام، وتصحيح الأساليب، وتقديم اللسان؛ ولذلك ينبغي ألا يدرس المعلم منها إلا القدر الذي يعين على تحقيق هذه الغاية. إذن القواعد مهمة في إدراك الفهم على الغير، لو كان المتكلم يتكلم دون القواعد فممكن إيجاد سوء الفهم لديهم.

وجد الباحث طريقتين¹² في تعليم قواعد اللغة العربية وهما طريقة القياس و طريقة الاستقرائية في تعليم قواعد اللغة العربية.
(أ) الطريقة القياسية.

هذه الطريقة أقدم الطرق الثلاث، وقد احتلت مكانة عظيمة في تدريس القواعد قديماً، وهي الطريقة التي يتم بها انتقال الفكر من الحكم على كلي إلى الحكم على جزئياته.¹³ إذا نظرنا إلى الاستراتيجية التدريسية فإن الطريقة القياسية تميل إلى استراتيجية (الشرح النحوي)، وفيها تقدّم القاعدة أو التركيب اللغوي الجديد للطلاب، ثم تترك لهم فرصة كافية لممارسة القاعدة الجديدة والتدريب عليها في أمثلة ثم تعميمها.¹⁴ ولنجاح هذه الطريقة لا بد

¹¹ جودت الركابي، طرق تدريس اللغة العربية، (لبنان: دار الفكر المعاصر، 1998)، ص.

¹² احمد شمس المعارف. الأسطوانة الإرتجالية في تعليم قواعد بمدرسة هداية المبتدئين الثانوية الإسلامية مالانج. (مالانج: أبجدي بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ص.

¹³ عابد توفيق الهاشمي الموجه العملي لمدرس اللغة العربية، (لبنان: دار الفكر المعاصر دون السنة) ص. 228

¹⁴ محمود كامل الناقية، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (مكة المكرمة: جامعة أم القرى، 1985)، ص. 331

من رعاية ثلاثة أمور : (1) دقة المدرّس في صياغة القاعدة، أو الحقيقة العامة المراد تدريسها إلى التلاميذ، كي لا يكون في تعبيره خطأ يظهر في التطبيق.، (2) وضوح الأسلوب وعدم غموضه، لتكون القاعدة أو الحقيقة العامة في متناول أدراك كل تلميذ، (3) إما أن يقدم المدرّس بها حقائق جديدة، وإما أن يشرح حقائق سبق أن أعطاه تلاميذه بطريقة ما.

(ب) الطريقة الاستقرائية

هذه الطريقة تعنى بفكرة (تداعي المعاني)، بالإفادة من المعلومات الماضية، وضمها إلى المعلومات الجديدة لتكون كتلة عملية موحدة.¹⁵ وهي تميل إلى المدخل الموقفي أو السياقي، وفيها يقدم المعلم للطلاب مجموعة من الأمثلة تتضمن القاعدة. وبعد قراءة الأمثلة والتدريب عليها يوجّه الطلاب إلى استنتاج التعميم الذي لاحظوه من خلال الأمثلة ومن ثم القاعدة. وهذه الطريقة تصلح وبشكل فعال مع القواعد البسيطة غير الصعبة أو الشاذة. من مميزات هذه الطريقة، أنّ الطالب يشترك في استخدام القاعدة وصياغتها وأنه يمارس اللغة فعلا من خلال قراءة وكتابة الجمل المتضمنة للقاعدة، ولذلك يصبح التعميم مفهوما لديه وذا دلالة.¹⁶ وأما خطوات الدرس لهذه الطريقة فهي: المقدمة، العرض، الربط، القاعدة أو الاستنباط، التطبيق.¹⁷

¹⁵ عابد توفيق الهاشمي، المرجع السابق، ص. 213

¹⁶ محمود كامل الناقه، المرجع السابق، ص. 333

¹⁷ حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، (القاهرة ، دار المصرية اللبنانية ، 2002 م)، المرجع السابق، ص. 209

4- تطبيق برمجية "عربنا" على طلبة كلية الشريعة 12

قد قام الباحث بحثاً علمياً على فعالية برمجية "عربنا" في تعليم قواعد اللغة العربية، وهذه ما بين يناير حتى إبريل 2020. اختار الباحث فصل كلية الشريعة 12 لأن كفاءة الطلاب فيه متنوعة. وهذه هي كيفية الباحث لإيجاد صدق الفعالية من هذه البرمجية. علّم الباحث القواعد من شهر يناير حتى فبراير 2020 على طريقة تقليدية، أي لا يستخدم الباحث أي وسيلة تعليمية إلا القلم والسبورة. ثم أجرى البرنامج الاختبار لنصف الفصل الدراسي. والنتيجة لم تتم إلى الأهداف المرجوة. ففكر الباحث كيف ارتقاء كفاءة الطلبة، بحث في الشبكة الدولية ثم حصل على المعلومات حول برمجية "عربنا". طبق الباحث تعليم قواعد اللغة العربية شهر بين مارس حتى إبريل 2020، ثم أجرى البرنامج الاختبار النهائي، والحمد لله، حصل الطلاب على النتيجة المرجوة. والجدول التالي يمكن توضيح من المعلومات السابقة:

الرقم	الاسم	الاختبار الأول	الاختبار الثاني
1	رحيم لطفي فيرابوو	68	79
2	ريزة فردية ننسييه	66	76
3	عفيف مكارم رشيق	76	83
4	أزيى إيكالدين فطريانا	82	89
5	أحمد فؤادي	65	78
6	أجونج فيراتاما	64	73
7	غانيسيا رحمديانتي	60	75
8	في ني شاملة النفيسة	53	76
	فوترى فاندو ديناتا نور		
9	ديانشة	75	85
10	أحمد ولدان رفراف الأكل	81	89
11	راني نور عزيزة	65	66
12	نادية ايفي يولندي	72	70
13	إفاده أركي أحيو	74	78
14	مطمئة القلب	64	75

69	63	محمد إحسان حنيفا	15
70	66	لين لي بنتا	16
79	73	إلهام نيل المبارك	17
83	75	محمد أفرجال ألف أكبر	18
80	76	دية أبو أيتكا رحمة	19
85	78	صافرة يسري فينا أفرانتي	20
74	68	نزار غبدي أنوغراه	21
79	69	صافية نور جنة	22
86	75	رزقينا رمضان	23
78	76	حميراء ازدحار الحنسي	24
86	74	خير النساء	25
83	72	محمد رزقي الهام شه	26
80	70	أحمد عبد الحافظ	27
83	71	ديفي محصنات	28
86	70	أحمد رضوان فلاح الدين	29
89	76	أمالية أروم رحمة يانتي	30
87	70	ليلي كورني لطفي النساء	31
86	71	أحمد حارس زهود	32
85	74	أنجيلينا نوفيتا ساري كرييتينا	33
84	72	رفقي ويجايا	34
80	71	أحمد فنج الرحمن	35
82	70	محمد علوي درجات	36
80	71	معدل النتيجة	

حسب ملاحظته في الميدان، عرف الباحث بأن الطلبة يحبون ان يتعلموا قواعد اللغة العربية بوسيلة تعليمية ألا وهي برمجة "عربنا". وأما الدليل على ذلك فإن الطلبة يشعرون بالفرح والسعادة والشجاعة بينما درسوا في الفصل، ثم كان معدل نتيجة الاختبار لآخر الفصل

الدراسي مرتفع من 71 إلى 80. شكر الباحث الله بهذه الحالة أي ينجح الباحث في تعليم قواعد اللغة العربية.

حاول الباحث أن يخطط التعليم كما الجدوال التالي:

الرقم	الموضوع	التوقيت
1	فعل المضارع	الاسبوع الأول من مارس
2	حروف الجرّ	الاسبوع الثاني من مارس
3	المفرد والمثنى والجمع	الاسبوع الثالث من مارس
4	الصفة والموصوف	الاسبوع الأول من ابريل
5	اسم الضمير المتصل والمنفصل	الاسبوع الثاني من ابريل
6	اسم الموصول والإضافة	الاسبوع الثالث من ابريل

وفي الاسبوع الرابع في شهر مارس وابريل أجرى الباحث الاختبار العام لمعرفة نجاح المعلم على الطلبة. يمكن على القارئ الاستفادة من هذه البرمجية استيفادة جيدة في تعليم قواعد اللغة العربية في أي مرحلة ما. اعلم بأن هذه البرمجية تحتوي على عدّة موضوع نحويّ كما سبق ذكرها في السابق. كما كان طبق الباحث هذه البرمجية على طلبة في البرنامج المكثف لتعليم اللغة العربية، والنتيجة كما أراد المنهج التعليمي في الجامعة، والحمد لله.

الخاتمة

إن تعليم اللغة العربية مهمة جدا في إندونيسيا حيث أنشئت فيها الجامعات والمدارس والمعاهد الاسلامية وتُدرس فيها اللغة العربية. هم يحبون اللغة العربية لأنها لغة القرآن والدين. جامعة مولانا مالك إبراهيم الاسلامية الحكومية مالانج من احدى الجامعات المثالية في إندونيسيا كجامعة عالمية التي تتزوّج بين تعليم المعاهد وتعليم الجامعة. خريجوا في هذه الجامعة قادرون أن يتكلموا باللغة العربية والانجليزية جيدا كما كانوا قادرون أن يتعمّقوا دين الاسلام تعمقا دقيقا.

تعليم قواعد اللغة العربية باستخدام برمجة "عربنا" بكلية الشريعة فعّال حتى يحصل الطلبة على نتيجة التعلّم المرجوة. طبعاً، أن هذه البرمجة له مزايا وعيوب كما سبق ذكرها في السابق. ويمكن الاستفادة أحسن من أن يبحث البرمجة الفعالة . لا بدّ على المدرّس قبل استخدام هذه البرمجة أن يصمم الإعداد ثم التخطيط والتقييم للحصول على النتيجة المرجوة.

المصادر والمراجع

- خاطر، محمد رشدي. 2000. تعليم اللغة العربية و التربية الدينية. القاهرة: دار الثقافة والنشر والتوزيع.
- الخولي، محمد علي. 2000. الاختبارات اللغوية. الأردن : دار الفلاح للنشر والتوزيع
- لوبيس، توركيس. 2001. اللغة العربية وتأثيرها في اللغة الاندونيسية: دراسة معجمية. رسالة الدكتوراة. رباط: جامعة محمد الخامس أكادال كلية الأدب والعلوم الانسانية.
- المعارف، أحمدشمس. 2015. برمجة عربنا وفعاليتها في تعليم قواعد اللغة العربية في كلية العلوم والتكنولوجيا. مالانج: اتحاد المدرسين للغة العربية
- المعارف، أحمدشمس. 2016. الأسطوانة الارتجالية في تعليم القواعد في المدرسة هداية المبتدئين. مالانج: أبجدية: المجلة الدولية للتعليم ، المجلد. 1 رقم 2 © 2016 ، صفحة 79 من 88
- الناقعة، محمود كامل. 1985. تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. مكة المكرمة : جامعة أم القرى
- الركابي، جودت. 1998. طرق تدريس اللغة العربية. لبنان : دار الفكر المعاصر

الهاشمي، عابد توفيق. دون سنة. **الموجه العملي لمدرس اللغة العربية**.
لبنان: دار الفكر المعاصر

أنيس، إبراهيم. 1972. **المعجم الوسيط**. مصر: دار المعارف

فياض، سليمان. 2000. **النحو العصري دليل مبسط لقواعد اللغة العربية**. القاهرة: دار المصرية اللبنانية

شحاتة، حسن. 2002. **تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق**. القاهرة: دار المصرية اللبنانية

الصميلي، يوسف. 1997. **اللغة العربية نظريا وتطبيقا**. بيروت: شركة أبناء شريف أنصاري.

محمد، أحمد المختار. 2014. **تعلم اللغة العربية عبر الإنترنت موقع الجزيرة لتعلم العربية نموذجا**. مالانج: سجل المؤتمر الدولي الثاني، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج – إندونيسيا

مجموعة الأساتذة. 2005. **دليل البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية**. مالانج، الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج

يونس، قنوشي علي. 2003. **المرجع في تعليم اللغة العربية للأجانب من النظرية الى التطبيق**. القاهرة: مكتبة وهبة.

Ainin, Muhammad. (2005). *Metodologi Penelitian Bahasa Arab*. Malang: Misykat

Arikunto, Suharsimi. (2006). *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik*. Jakarta: PT Rosda karya.